

إسهام الإعلام الرياضي المتلفز على ميول ممارسة المراهقين لكرة القدم عند فئة الذكور.

## Contribution of sport media TV on the tendency of teenagers to practice football in the male category

قدور باي بلخير<sup>1</sup>، زمالي محمد<sup>2</sup>، قاسمي بشير<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم [belkheyr.kaddourbey@univ-mosta.dz](mailto:belkheyr.kaddourbey@univ-mosta.dz)

<sup>2,3</sup> جامعة محمد بوضياف للعلوم و التكنولوجيا وهران، [zmalimed@yahoo.fr](mailto:zmalimed@yahoo.fr)

<sup>3</sup> [kasmi.ustoeips@yahoo.fr](mailto:kasmi.ustoeips@yahoo.fr)

معلومات عن البحث:	ملخص:
تاريخ الاستلام: 2020/01/11 تاريخ القبول: 2020/04/02 تاريخ النشر: 2020/06/13 الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي المتلفز، الميول، المراهقين	يهدف البحث إلى الكشف عن مساهمة الإعلام الرياضي المتلفز في توجيه ميول ممارسة المراهق لكرة القدم، وقد اشتملت عينة البحث على (160) مراهق من تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي ينتمون إلى ثلاث ثانويات مختلفة بولاية وهران تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. المنهج المستخدم تمثل في المنهج الوصفي عن طريق المسح بطريقة الاستمارة الاستنبائية، وأهم نتيجة توصلنا إليها (الإعلام الرياضي المتلفز له إسهام في ميول ممارسة المراهقين لكرة القدم عند فئة الذكور)
الباحث المرسل: قدورباي بلخير <a href="mailto:belkheyr.kaddourbey@univ-mosta.dz">belkheyr.kaddourbey@univ-mosta.dz</a>	ويوصي الباحثون بضرورة وضع سياسة إعلامية رياضية على أسس علمية منهجية و المتبعة من طرف الدول المتقدمة في ميدان الإعلام الرياضي المتلفز .
<b>Keywords:</b> Sports media TV, trends, teenagers	<b>Abstract</b> The research aims to reveal the contribution of the sports media on the tendencies of the practice of adolescent football, and the sample of the research included (160) adolescents of the first and second year secondary school students belonging to three different high schools in the wilaya of Oran The methodology described in the questionnaire was used. The most important result we have achieved (sports media television contributes to the tendency of teenagers to practice football in men) The recommended researchers: Develop sports media policy based on the scientific methodology followed by developed countries in the field of sports media .

## 1. مقدمة:

إن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقليا وجسميا ووجدانيا، فلا نستطيع أن نقوم بتجزئته بل لابد أن نعي جيدا كل هذه الجوانب وتأثيراتها، ونأخذ هذا بعين الاعتبار في التخطيط الى البرامج التي تهدف إلى تنمية الناشئة تنمية كاملة من جميع النواحي والنهوض بها إلى المستوى الذي يصبح فيه الفرد عنصرا فعالا، ونراعي في ذلك مراحل نمو الطفل منذ والدته ومتابعة هذا الطفل والاعتناء بها خاصة في مرحلة المراهقة بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال (زهران، 1982، ص253) هذا ويسعى المراهق نحو التحرر والاستقلالية والتخلص من التبعية التي تفرضها الاسرة والمدرسة والمجتمع ككل (rineir, 1980, p. 193) فالإيجابي يتجه نحو الرياضة والسلبي يتجه نحو المخدرات والجرائم. الرياضة تعد عامل هاما في بناء الاخلاق القومية وتقتل عناصر الجريمة نستنتج من كل هذا هي الوسيلة الارقى لتحقيق حاجات المراهق. (بيوكر، 1964، ص453)، ويقول كافيقولي (1976) أنه بفضل النشاط البدني يحقق المراهق التحرر من الضغوط الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي كما يحرر طاقته ويعبر عن مشاكله ومطامحه كما يجعله يعطي صورة حسنة لكيونته الشخصية و حضوره الجسدي (glali, 1976, p. 91) ، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم و تقويم امكاناته الفكرية و العاطفية و البدنية (schagen, 1993, p. 379)، وبما أن التربية الرياضية هي جزء من النظام العام الذي يعمل على انتقاء وإعداد الأبطال لزم علينا أن نحيط بهذا الجانب الذي لا يزال يكتنفه الغموض (محمد ز.، 2013) فالأنشطة البدنية والرياضية تساهم في تربية التلاميذ تربية متكاملة ومنتزعة، وتساعدهم على تفرغ الشحنات الانفعالية التي تظهر بشكل واضح في مرحلة المراهقة (اعراب، 2012)، إن الاتجاهات نحو ممارسة النشاطات البدنية والرياضية نوع من انواع الدوافع المكتسبة (سايج، 2016)، حيث تتنوع مشاركة

الافراد والجماعات في ضوء الإعتبارات المختلفة كالسن، والميول، ومستوى المهارة (رضا، 2019)، فكرة القدم من الأنشطة التنافسية التي تتميز بتنوع وتعدد المهارات الأساسية (محمد ق، 2019)، فهي من الرياضات الجماعية الأكثر شعبية في العالم، والأكثر من حيث الممارسين حيث فاق عدد الممارسين 330 مليون في سنة 2006 (محمد ب، 2017)، فكرة القدم من الرياضات التي تحتاج إلى تضافر أجزاء الجسم كله كما تحتاج إلى مستوى مرتفع من اللياقة البدنية والمهارية والسمات النفسية (سليم، 2019)، وتعتبر كرة القدم الرياضة الأولى التي تستقطب فئة المراهقين سواء من خلال متابعة البرامج الرياضية وتشجيع الفرق أو من حيث الممارسة مقارنة بباقي الرياضات، يقول الدكتور حسن أبو عبده (2003) لرياضة كرة القدم أهمية كبيرة عند المراهقين لما لها من شهرة عالمية واهتمام كبير من مختلف شرائح المجتمع وهذا يدل بوضوح أنها تلبي حاجيات المراهق الضرورية وتساعده على النمو الجيد والمتوازن.

ليس هناك اتفاق بين علماء الإعلام والاتصال على الكيفية التي تؤثر بها وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة ومنها المتلفز على الجمهور أو على نوعية ذلك التأثير بالرغم من أن هناك اجماعا على تأثير تلك الوسائل على جمهورها خاصة الإعلام الرياضي نظرا لمخاطبته لقطاع كبير من الجمهور، ولهذا أصبح تأثير الإعلام الرياضي المتلفز على الجمهور مجالا ضخما قائم بذاته له نظرياته وأبحاثه الخاصة. (الرحيم، 1998، ص29).

يذكر "دافيد بيرلو" أن الإعلام يحدث تغييرا في سلوك الفرد وذلك من خلال العلاقة بين الاستثارة والاستجابة، سواء كانت هذه العلاقة واضحة أو مستثيرة. (محمد، 1997، ص14)، هناك فوارق مميزة بين المراهقين عندما يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية، ولا يكمن الخلاف بينهم في القيم والمستويات الاجتماعية فحسب، وإنما ما يختارون من برامج وما يترتب عليه من سلوك، هو بلا شك انعكاس لهذه الفروق،

وهذا يعني أن الآثار التي يحدثها التلفزيون على سلوك المراهق هي تفاعل بين خواصهم وهو من البرامج الرياضية التلفزيونية المشاهدة. (ميخائيل، 1963، ص48)، فتأثير التلفزيون من خلال برامجه الرياضية على المشاهدين ومنهم المراهقين بالذات أقوى وأعمق من تأثير أي وسيلة أخرى نظرا لارتباط الصوت والصورة. وهناك من التعارف ما يشير إلى أن بعض المراهقين يقضون من الوقت في مشاهدة التلفزيون أكثر مما يقضونه في المدرسة أو في التحدث مع والديهم وعائلاتهم. (علي، 1988، ص19). ومن خلال تعاملنا مع هذه الفئة بثانويات وهران كأساتذة لمادة التربية البدنية والرياضية، التمسنا أن أغلب المراهقين الذكور يفضلون كرة القدم على باقي الرياضات الأخرى، وتظهر جليا تأثيرات متابعتهم الإعلامية لبرامج كرة القدم على سلوكياتهم ومظاهرهم مثل تقليد اللاعبين في تسريحات شعرهم أو لباسهم... الخ، وبالتالي الإعلام الرياضي المتلفز يؤثر في الجوانب النفسية والاجتماعية للمراهق:

ومن هنا يمكن أن نطرح التساؤل:

هل يساهم الإعلام الرياضي المتلفز على ميول ممارسة المراهق لرياضة كرة القدم؟

## II. الطريقة وأدوات:

**منهج البحث:** استخدمنا المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته مشكلة البحث  
**مجتمع البحث:** يشمل تلاميذ بعض ثانويات مدينة وهران والبالغ عددها 03 ثانويات و1530 تلميذ (سنة أولى، سنة ثانية) تتراوح أعمارهم (17، 15 سنة) جنس الذكور موزعون كالاتي: -محمد رويحي 527 تلميذ. - مصطفى هدام 516 تلميذ. - مهاجي محمد الحبيب 487 تلميذ.

**عينة البحث:** 160مراهقا، اختيرت بطريقة عشوائية، موزعة على ثلاث ثانويات: - محمد رويحي 68 تلميذ. - مصطفى هدام 56 تلميذ. - مهاجي محمد الحبيب 46 تلميذ.

### مجالات البحث:

1- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة على ثلاث ثانويات بمدينة وهران (ثانوية محمد رويحي، ثانوية مصطفى هدام، ثانوية مهاجي محمد الحبيب).

2- **المجال الزمني:** فترة العمل بين بداية جانفي 2019 الى نهاية جوان 2019

**الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:**

قمنا بضبط متغيرات الدراسة من حيث: السن، الجنس، المستوى الدراسي، البيئة المحيطة.

### أدوات البحث:

**الاستمارة الإستبائية:** قد تم بناء هذه الاستمارة انطلاقا من الخلفية النظرية المتعلقة بهذا المجال وبالأستعانة بالدراسات السابقة والبحوث المشابهة، كما تم تحكيمها عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين، إلى جانب إجراء الدراسة الاستطلاعية. وهي تتألف من عشرون سؤالاً مغلقاً حيث جاءت الأسئلة بسيطة طرحت على شكل استفتاء، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة.

**المعاملات العلمية للاستمارة الاستبائية:** قمنا بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من 20 مراهقا تتراوح اعمارهم بين 15 و 17 سنة يدرسون في السنة الأولى والثانية ثانوي بثانوية علال سيدي محمد بوهران، حيث تم توزيع الاستمارات عليهم بعد شرح طريقة الإجابة، وبعد أسبوع أعيدت نفس العملية على نفس الأفراد تحت نفس الظروف ونفس التوقيت ونفس الوسائل:

1-الثبات: استخدمنا معامل الارتباط "بيرسون"، وقد اظهرت النتائج المدونة أدناه في الجدول رقم (01) أن الاستبيان يتمتع بدرجات ثبات عالية و قدر الثبات المحسوب ب 0.83 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي قدرت ب 0.43 عند درجة الحرية 0.05.

2.الصدق: استخدمنا طريقتين: صدق المحتوى - الصدق الذاتي.

أ- صدق المحتوى: وذلك بعرضه على عدة أساتذة ودكاترة وخبراء في مجال النشاط الحركي المكيف وذوي الإعاقة العقلية والتربية الحركية.

ب- الصدق الذاتي: من خلال الجدول رقم 01 قدرت قيمة الصدق المحسوبة ب 0.91 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي قدرت ب 0.43 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 بالتالي الاستمارة الاستبائية تتمتع بدرجة صدق عالية

3-الموضوعية: عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين (بلخير، 2016) تتمتع جميع فقرات الاستمارة الاستبائية بالسهولة والوضوح والبساطة، كما إن أسئلتها غير قابل للتخمين أو التأويل.

جدول رقم (01) يمثل معامل الثبات والصدق للإستمارة الإستبائية المقترحة.

ر.جدولية	معامل الصدق	معامل الثبات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الاستمارة الاستبائية
0.43	0.91	0.83	0.05	19	20	الاستمارة الاستبائية

المعالجات الإحصائية المستعملة: استخدمنا في بحثنا معادلات إحصائية:

-المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، النسب المئوية، اختبار كا<sup>2</sup>.

### III. النتائج :

الجدول رقم (02) تعرض المراهق للإعلام الرياضي المتلفز.

السؤال	نعم		لا	
	التكرار	%	التكرار	%
1- هل تشاهد التلفزيون يوميا؟	142	88.75	18	11.25
2- هل تشاهد أكثر من قناة تلفزيونية في اليوم؟	126	78.25	34	21.75
3- هل تشاهد التلفزيون خلال أيام الدراسة ؟	98	61.25	62	38.75
4- هل تحب مشاهدة التلفزيون خلال العطلة الأسبوعية أكثر من ساعة	108	67.5	52	32.5
5- هل تشاهد التلفزيون في عطلة الصيف ساعات طويلة	142	88.75	18	11.25
6- هل تشاهد برامج رياضة كرة القدم بالتلفزيون باستمرار	120	75	40	25
7- هل تشاهد البرامج الأجنبية المتعلقة برياضة كرة القدم أكثر من المحلية ؟	126	78.25	34	21.75
8- هل كرة القدم هي الرياضة المفضلة لديك و التي تحب ممارستها ؟	142	88.75	18	11.25
9- هل أنت مواظب على ممارسة كرة القدم مرة واحدة على الأقل في الأسبوع ؟	92	57.5	68	42.5
10- هل توقيت بث البرامج التلفزيونية الخاصة بكرة القدم تناسبك ؟	142	88.75	18	11.25

من خلال الجدول رقم (02) نسجل ما يلي :

تراوحت نسب الإجابات ب"نعم" بين أدنى نسبة (57.5 بالمائة) وأعلى نسبة (88.75 بالمائة)، في حين تراوحت نسب الإجابات ب"لا" بين أدنى نسبة (11.25 بالمائة) و أعلى نسبة (42.50 بالمائة)، وعليه نستنتج بأن تلاميذ المرحلة الثانوية يتعرضون لوسيلة التلفاز باستمرار وأن رياضتهم المفضلة التي تستهويهم هي كرة القدم .

الجدول رقم (03) برامج كرة القدم المتلفزة وتأثيرها على ميول المراهق

السؤال	نعم		لا	
	التكرار	%	التكرار	%
01-هل يقدم التلفزيون كل ما تحتاجه من برامج كرة القدم؟	108	67.5	52	32.5
02-هل تتوافق برامج كرة القدم التي تبث عبر التلفزيون مع ميولك و رغباتك؟	102	63.75	58	36.25
03-هل برامج رياضة كرة القدم تلبي احتياجاتك؟	86	53.75	74	46.25
04-تتنوع برامج كرة القدم لتشمل كل الاحتياجات والميول؟	142	88.75	18	11.25
05-هل تشاهد برامج رياضة كرة القدم بالتلفزيون باستمرار	122	76.25	38	23.75
06-من يقدمون برامج كرة القدم يستخدمون أسلوب واضح في توصيل المعلومات؟	94	58.75	66	41.25
07-هل يبث التلفزيون برامج توضح العلاقة بين ممارسة رياضة كرة القدم والتمتع؟	92	57.5	68	42.5
08-هل برامج رياضة كرة القدم تقدم لك معلومات مفيدة؟	84	52.5	76	47.50
09-هل تعتبر مشاهدة مشاهير كرة القدم حافز لممارستها	92	57.5	68	42.5
10-هل متابعة البرامج الرياضية اثر في ميولك لممارسة كرة القدم	122	76.25	38	23.75

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول رقم (03) :

تراوحت الإجابات ب"نعم" بين أدنى نسبة (52.5 بالمائة) و أعلى نسبة (88.75 بالمائة)، في حين تراوحت نسب الإجابات ب "لا" بين أدنى نسبة (11.25 بالمائة) وأعلى نسبة (47.50 بالمائة)، وعلى هذا نستنتج من خلال هذه النتائج أن معظم التلاميذ المراهقين الذكور يتابعون باستمرار برامج رياضة كرة قدم وأن الإعلام الرياضي المتلفز يؤثر في سلوك المراهقين وميولاتهم.

IV. المناقشة:



من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (02) أكدت الإجابات بعد مناقشتها وتفسيرها بأن المراهقين تلاميذ المرحلة الثانوية يتعرضون لوسيلة التلفاز باستمرار وأن رياضتهم المفضلة والتي تستهويهم هي كرة القدم من حيث المتابعة أو الممارسة .

ومن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (03) أكدت الإجابات بعد مناقشتها وتفسيرها بأن معظم التلاميذ المراهقين الذكور يتابعون باستمرار برامج رياضة كرة قدم وأن الإعلام الرياضي المتلفز أثر على ميولهم في ممارسة رياضة كرة القدم.

ومن خلال ما سبق نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها توصلت إلى أن الإعلام الرياضي المتلفز يساهم في ميول ممارسة المراهقين لرياضة كرة القدم لفئة الذكور وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة "كحلاوي رشيد":(2013) بعنوان "الإعلام الرياضي المتلفز وتأثيره على ميول ممارسة المراهقين 17 سنة للرياضات الجماعية" حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعلام الرياضي المتلفز يؤثر على ميول المراهقين في ممارستهم للرياضات الجماعية، وقد أكد حسين الطوجي (1992) أن التلفزيون يعتبر أحد المؤسسات الثقافية في المجتمع التي لها اثر كبير على تعديل سلوك أفراده على اختلاف أعمارهم ومستوى التعليم بينهم مما أدى اكتسابهم لأنماط جديدة من السلوك نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها ولا نغالي إذا قلنا أنه من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية تأثيرا على الثقافة والحضارة والإنسانية بوجه عام. وهذا ما أكده سعيد (2006) أن وسائل الإعلام من أهم الوسائل لتكوين الاتجاهات وترسيخ القيم والعادات (سعيد م.، 2006)

وهذا ما يتوافق كذلك مع ما أكدته سامية أحمد علي (1988) أن تأثير التلفزيون من خلال برامجه الرياضية على المشاهدين ومنهم المراهقين بالذات أقوى وأعمق من تأثير أي وسيلة أخرى نظرا لارتباط الصوت والصورة.

.V خاتمة:

وأن الإعلام الرياضي المتلفز أثر على ميول التلاميذ في ممارسة رياضة كرة القدم لأن معظم المراهقين الذكور يشاهدون التلفاز باستمرار ويتابعون برامج رياضة كرة قدم. وبالتالي فهو قد ساهم في رسم وتوجيه ميول ممارسة المراهقين لرياضة كرة القدم، وبالتالي فهو يؤثر في سلوك المراهقين وميولاتهم.

ولهذا يجب وضع سياسة إعلامية رياضية على أسس علمية منهجية والمتبعة من طرف الدول المتقدمة في ميدان الإعلام الرياضي المتلفز، والإستعانة بخبراء الإعلام الرياضي وعلم النفس الرياضي في إعداد برامج رياضة كرة القدم.

#### ٧١. الإحالات والمراجع:

1. إبراهيم إمام (1995). الإعلام الإذاعي والتلفزيون. مصر: دار الفكر العربي.
2. بن صيفية لحسن و شريط محمد المأمون و دريس خوجة محمد رضا (2019). واقع الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي تحت تأثير العوامل النفسية الإجتماعية و المتغيرات الثقافية. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية ، 16 (02 مكرر)، 1-17.
3. بن نعمة محمد و بن قوة علي و زرف محمد. (2017). واقع اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية تحت 20 سنة بين المنهج العلمي و التقليدي. المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية (14)، 30-47.
4. حامد عبد السلام زهران. (1982). علم النفس النمو الطفولة و المراهقة. مصر، عالم الكتب.
5. خويلدي الهواري سهيلية شكري ومحي الدين جمال سليم. (2019). دراسة مستويات الضغط النفسي و علاقتها بالقلق و دافعية انجاز لاعبي كرة القدم من فرق الرابطة المحترفة الأولى والثانية صنف أكابر ذكور . المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، 16 (02)، 108-122.

6. خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم. (1998). الإعلام الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
7. زمالي محمد. (2013). إسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية (10)، 97-75.
8. سامية احمد علي (1988). نموذج القدوة في برنامج التلفزيون. القاهرة: المكتبة المصرية للكتاب.
9. سمير بن سايح. (2016). اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني خارج أوقات الدراسة في ضوء بعض المتغيرات . المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ، 16 (01)، 206-227.
10. شارلز بيوكر. (1964). أسس التربية البدنية. القاهرة: مصر.
11. عبد الحليم سيد و إبراهيم ميخائيل. (1963). التأثير والتلفزيون. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية للكتاب.
12. عبد الحميد محمد. (1997). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
13. عمر محمد السواري. (1996). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب. بيروت: دار الكتاب.
14. قدوري باي بلخير. (2016). اثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا . المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية (13)، 175-152.
15. قرين عواد وقاسمي احمد وبرية محمد. (2019). اللياقة البدنية الخاصة وأثرها على حالة القلق في مقابلة كرة القدم على للفتيات صنف كبريات. المجلة

- العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، 16 (02 مكرر)، -224  
238.
16. كروم محمد أعراب. (2012). أسباب تدني الرياضة المدرسية في الوسط  
المدرسي. المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية (09)،  
89-75.
17. محمد الحماحي ، احمد سعيد. (2006). الإعلام التربوي في مجالات  
الرياضة و استثمار أوقات الفراغ . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
18. محمد عادل الخطاب. (1961). التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية.  
مصر: دار النهضة العربية للنشر .
19. glali, C. (1976). *psychologie du sport* . paris: c a libraire j grine.
20. rineir, B. r. (1980). *le développement social de l enfant et l andolescent*.  
mardaga.
21. schagen, v. (1993). *role de l'éducation physique dans le développement  
de la personnalité*. paris: P.U.F.